

دخل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في إضراب عن الطعام والعلاج، مطالباً إدارة سجن طرة بإرسال الطبيب الخاص به، والذي كان يعالجه في المركز الطبي العالمي إلى مستشفى سجن طرة.

ورفض مبارك كل وسائل النصح من جانب إدارة السجن، وفشلت كل محاولات اللواء محمد نجيب مساعد الوزير لمصلحة السجون في العدول عن قراره بتناول العلاج والأدوية المخصصة له، وعندما فشلت المحاولات تدخل نجله واستطاع أن يقنعه بتناول العلاج واستجاب الرئيس السابق لرغبة جمال، وفقاً لصحيفة صوت بلادي.

ومن ناحية أخرى، قامت سوزان ثابت زوجة الرئيس المخلوع، وخديجة الجمال بزيارة جمال مبارك داخل السجن زيارة استثنائية، واستمرت الزيارة ساعة، وتمت داخل المكان المخصص للزيارات، كما قامت هايدي راسخ ووالدتها وشريف البنا بزيارة علاء مبارك زيارة مستحقة وتمت أيضاً في المكان المخصص للزيارات.

وصرح العميد محمد عليوة مدير الإعلام والعلاقات وحقوق الإنسان بمصلحة السجون بأن الزيارتين جاءتا في إطار المسموح به من السجن، وخضعت أسرة الرئيس السابق للتفتيش الدقيق وتمت في المكان الخاص بالنزلاء.

وكان قد جرى التحقيق مع الرئيس المصري السابق حسني مبارك على خلفية ضبط جهاز "آي باد" وكمبيوتر محمول صغير موصل بالقمر الصناعي السعودي عن طريق شريحة خاصة داخل غرفته بمستشفى سجن طرة.

وذكرت صحيفة "روزاليوسف" أن جمال مبارك تدخل في التحقيق عندما علم بخضوع والده للتحقيقات بتهمة حيازته أجهزة ممنوعة داخل السجن، وأقر بامتلاكه لتلك الأجهزة المضبوطة حتى لا يسبب حرجاً لوالده أمام المحققين.

وانتقلت النيابة العامة المختصة بسجن المزرعة، وقامت بالتحقيق في كيفية إدخال تلك الأجهزة المتطورة إلى مكان وجود الرئيس السابق.

وأوضحت الأجهزة الرقابية أن هذه الأجهزة دخلت خلال عملية نقل مبارك من مستشفى المعادي إلى سجن المزرعة، وأن سوزان مبارك هي التي قامت بشراء تلك الأجهزة لحساب الرئيس السابق، وأن الشرائح السعودية سلمت لسوزان في توقيت سابق خلال العام الماضي.

وقد تقرر توقيع العقوبة الإدارية المفروضة على السجناء طبقاً للوائح مصلحة السجون بحرمان مبارك من الزيارة لمدة شهر مع إنذاره بالنقل إلى سجن أكثر تشديداً في حالة تكرار نفس التجاوز.

وتبين من فحص الشريحة السعودية المضبوطة بحوزة مبارك أنها تحمل أرقام وأسماء لرؤساء وأمهات وملوك خليجيين ورؤساء أجهزة أمنية، كما احتوت الشريحة على أرقام "إسرائيلية" لم يستدل على أسماء أصحابها، ويعتقد أن من بينهم بنيامين بن إيعازر العضو البارز في العمل "الإسرائيلي" ووزير الحرب الأسبق.

جدير بالذكر أن فاتورة شريحة مبارك يتم دفع مستحقاتها عن طريق شخصية خليجية بشكل شهري باعتبار أنها شريحة دولية مفتوحة الرصيد، وهو ما سمح لمبارك القيام بكل المكالمات الدولية بلا حدود للحساب أو الرصيد

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com